



## مشروع الصين 5652

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 22-24/5/1996

مشروع التنمية الزراعية المتكاملة في شمال شرق سيشوان (البرنامج/  
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية)

مدة المشروع:	خمس سنوات
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	18 998 300 دولار
مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة	31 484 900 دولار

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة الأمريكية ما لم يذكر غير ذلك، وكان دولار الولايات المتحدة الأمريكية يساوي 8.28 يوان رينمينبي في نوفمبر/تشرين الثاني 1995.

## الموجز

يتفق هذا المشروع المتعلق بالأمن الغذائي وهو التخفيف من وطأة الفقر مع مخطط الاستراتيجية القطرية الخاص بالصين. وقد صمم هذا المشروع وسوف يتم تنفيذه بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ويهدف المشروع الى زيادة مستويات الدخل التي تحصل عليها 212 أسرة فقيرة في ثمان مناطق من مقاطعتي نانشونج ووانكسيان في الجزء الشمالي الشرقي من اقليم سيشوان الذي يعد من أشد المناطق فقرا في الصين. وسوف تستخدم مساعدات البرنامج كحافز لدعم تنمية الزراعة والغابات والبنية الأساسية الريفية والاشتراك في التدريب. وسوف تشمل نشاطات الغذاء مقابل العمل اقامة المصاطب وتعميق سطح التربة وصيانتها وتحسين شبكات الري واقامة الغابات الوقائية ومشروعات امدادات مياه الشرب واقامة الطرق الريفية. وسوف يقدم الغذاء مقابل التدريب للنهوض بالمهارات الفنية للسكان المستفيدين وتحسين قدرات الامام بالقراءة والكتابة ولاسيما بين النساء وتدريبهن على النشاطات المدرة للدخل. أما المساعدات المقدمة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والتي تبلغ نحو 20 مليون دولار، فسوف تستخدم في تقديم القروض للمزارعين لأغراض انتاج المحاصيل والحيوانات، وغرس الأشجار الاقتصادية، ولتمويل النشاطات المدرة للدخل الخاصة بالنساء وتعزيز خدمات الدعم الزراعي. وسوف يسهم التعاون بين البرنامج والصندوق الدولي والحكومة على دمج النشاطات الخاصة بتنمية المرأة.

Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/96/5-A/Add.3

1 April 1996

ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

- 1 - الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لاشتمالها على توصيات للنظر فيها ثم الموافقة عليها.
- 2 - وفقا لقرارات لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها في دورة انعقادها الأربعين فيما يتعلق بأساليب أعمال المجلس التنفيذي، تلك القرارات التي أمن المجلس التنفيذي عليها في دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الايجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. لقد أوصت اللجنة أيضا بأن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود وأمانة المجلس التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.
- 3 - تدعو أمانة المجلس أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.
- 4 - الموظفون المسؤولون عن الوثائق هم:
 

رقم الهاتف: 2209-5228	J. Schulthes	رئيس المصلحة:
رقم الهاتف: 2307-5228	R. Ahuja	رئيس القسم:
- 5 - الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال "المجلس التنفيذي" وذلك على رقم الهاتف التالي: (2641-5228).



## تحليل المشكلة

- 1- سيقام المشروع في اقليم سيسوان الذى يعد من أشد أقاليم الصين فقرا، حيث أنه يحتل المرتبة التاسعة والعشرين من بين أقاليم الصين البالغ عددها 31 اقليما، حسب دخل الفرد السنوى في عام 1994. ويعيش في اقليم سيسوان 11.8 مليون نسمة (15 في المائة من مجموع السكان الذين يعيشون دون خط الفقر في الصين والذين يتراوح عددهم بين 70 و80 مليون نسمة، ويبلغ خط الفقر في الصين 440 يوان) 53 دولارا للفرد سنويا).
- 2- وتقع منطقة المشروع في ولايتى نانشونج ووانكسيان اللتين تتخللهما التلال والجبال في شمال شرق الاقليم وتغطى ثمانى مناطق في هاتين الولايتين (هى مناطق لانبسونج، ونانبو، ييلونج، وجيالينج في ولاية نانشونج، ومناطق ووكسى ووشان ويونيانج وفينشى في ولاية وانكسيان). وتقع جميع هذه المناطق ضمن مناطق الفقر القطرية أو الجهوية. وقد تم اختيار 94 مدينة من مجموع المدن البالغ عددها 398 مدينة في هذه المناطق للحصول على المساعدات. واستنادا الى صافي الدخل الفردى السنوى البالغ 350 يوان وصافى الكميات المتوفرة من الأغذية البالغة 200 كيلوغرام، تم اختيار أشد القرى والتعاونيات فقرا حيث يغطى المشروع 1 020 قرية (83 في المائة من مجموع القرى والمدن) و7 965 تعاونية (74 في المائة من مجموع التعاونيات في قرى المشروع). ويغطى المشروع نحو 244 000 أسرة (68 في المائة من مجموع الأسر في قرى المشروع) ويشمل عددا من السكان يبلغ مجموعه 907 000 نسمة.
- 3- ويبلغ متوسط دخل المزارع في منطقة المشروع 328 يوان (يتراوح بين 222 يوان و415 يوان) وهو ما يقل بنحو 25 في المائة عن المتوسط في المنطقة والبالغ 440 يوان. ولا يتجاوز نصيب الفرد من الأراضي الصالحة للزراعة 0.06 هكتار، مما يصل بمتوسط نصيب الأسرة من المساحة المزروعة الى 0.22 هكتار. ويتراوح متوسط صافي المتاح من الأغذية في مدن المشروع 211 كيلوغراما (يتراوح بين 178 و339 كيلوغراما) أى بما يقل بنحو 11 في المائة عن المتوسط في المنطقة والبالغ 243 كيلوغراما. وتعانى منطقة المشروع من عجز في الحبوب الغذائية ويتعين عليها استيراد أكثر من 55 000 طن من الحبوب سنويا. ولا تزرع معظم الأسر الزراعية سوى ما يعادل ثمانية الى تسعة أشهر من احتياجاتها الغذائية التى يتكون جزء كبير منها من الدرنات. وتقوم الحكومة في الوقت الحاضر بتقديم نحو 5 000 طن سنويا من حبوب الاغاثة لأشد الأسر احتياجا، ويتعين على أسر المشروع أن تشتري كميات ضخمة من الحبوب المعاد بيعها.
- 4- وتمثل القيود الرئيسية التى تواجه الانتاج الزراعى في انخفاض خصوبة التربة والمنحدرات الشديدة وضعف سمك التربة والجفاف المتكرر، وشدة جريان المياه وانخفاض تسرب المياه في التربة مما يتسبب في حدوث العديد من حالات نقص الرطوبة، والفيضانات وتغدق التربة مع سوء حالة الصرف، ونقص وسائل الرى المضمونة، وانخفاض درجات الحرارة في المناطق المرتفعة في بداية موسم الزرع، والمشكلات المتعلقة بالتنعير ونقص الموارد النقدية لشراء المستلزمات الضرورية لتكثيف الزراعة.
- 5- وثمة أسباب أخرى للفقر تتعلق بالظروف الاقتصادية والاجتماعية العامة في منطقة المشروع على النحو الذى يتضح من انخفاض مستويات الامام بالكتابة والقراءة (تنتشر الأمية بين 30 في المائة من السكان، تبلغ نسبة النساء بينهم 60 في المائة)، وانخفاض مستويات التعليم مما يجعل من المتعذر نشر التقنيات الزراعية المتقدمة وضعف تطوير البنية الأساسية مع صعوبة الوصول الى أكثر من 50 في المائة من قرى المشروع بالطرق العادية مما يقتضى الحصول على المياه من



مسافات بعيدة ولاسيما خلال حالات الجفاف الموسمية وعدم كفاية مرافق التعليم والصحة ونقص فرص الحصول على دخل نقدي. وتعتبر وسائل التعليم والصحة الخاصة بالنساء قليلة بصورة كبيرة، ونظرا لهجرة الكثير من المزارعين الذكور هجرة مؤقتة الى المدن، أصبح الفقر يتخذ طابعا نسائيا محمدا.

6 - ووفقا للمقابلات واسعة النطاق التي أجرتها بعثة التحضير المشتركة بين البرنامج والصندوق الدولي مع الأسر، فإن الأولوية القصوى للأسر في منطقة المشروع هي ضمان أمنها الغذائي بزيادة انتاجية أراضيها من خلال أعمال تحسين التربة والبنية الأساسية ومن خلال تحسين فرص الحصول على القروض لشراء المستلزمات ومن خلال زيادة تربية الخنازير كمصدر من مصادر الدخل النقدي.

7 - ونظرا لأن معظم موارد السكان الريفيين من العمل وغير ذلك من المصادر تستخدم في التخفيف من الجوع الراهن، فإن من المتعذر توفير الاستثمارات الخاصة بزيادة الانتاجية دون مساعدة خارجية. وفي هذا الصدد، فإن للمعونة الغذائية دور حقيقي في اتاحة الفرصة للأسر الفقيرة للسعى الى ضمان أمنها الغذائي المستدام من خلال العمل في النشاطات التي تؤدي الى زيادة الانتاجية. وسوف تستخدم القروض المقدمة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مساعدة الأسر المشمولة بالمشروع على القيام بنشاطات تكميلية أخرى مدرة للدخل، ولاسيما في مجال تربية الحيوانات وغرس الأشجار الاقتصادية من أجل زيادة دخلها النقدي.

#### مساعدات البرنامج السابقة واستراتيجية المستقبل

8 - تم منذ عام 1988 دمج المشروعات الجديدة الخاصة بالمساعدات المقدمة من البرنامج للصين والتي تهدف الى النهوض بالأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر في مشروعات التنمية الزراعية في أشد الأقاليم فقرا. وقد نفذت هذه المشروعات أو يجري تنفيذها بنجاح، كما ورد تفصيله في وثيقة مخطط الاستراتيجية القطرية للصين التي قدمت الى الدورة الأربعين للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها، وقد أكد ذلك العديد من الاستعراضات وعمليات التقييم التي أجريت. وتمثل الجوانب الاضافية للمشروع المقترح، والتي أشير اليها على وجه الخصوص في مخطط الاستراتيجية القطرية، في تعاون الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وادراج النشاطات الانمائية الخاصة بالمرأة في المسار الرئيسي للتنمية.

#### أهداف المشروع ومخرجاته

##### الأهداف على المدى البعيد

9 - تتمثل الأهداف على المدى البعيد للمشروع في تعزيز الأمن الغذائي الأسرى وزيادة مستويات الدخل فضلا عن تحسين الظروف المعيشية للسكان المستفيدين من خلال تنمية الزراعة والغابات والبنية الأساسية على أسس أكثر ديمومة وتنفيذ النشاطات المدرة للدخل والتي تحقق التنمية الاجتماعية.

##### الأهداف المباشرة

10 - تتمثل الأهداف المباشرة للمشروع فيما يلي:



(أ) زيادة إنتاج الحبوب واستقراره من خلال: 1) إقامة المصاطب وتعميق سمك التربة في مناطق الأراضي الجافة المنحدرة بالاقتران مع إقامة مرافق الري التكميلية وتدابير صيانة التربة (تمويل من البرنامج وحكومة الصين)، 2) تحسين شبكات الري لتوفير مصدر مضمون من المياه لزراعة الأرز (البرنامج والحكومة)، 3) تقديم القروض الموسمية لتوفير مستلزمات الإنتاج (قروض الصندوق الدولي للتنمية الزراعية)، 4) التوسع في تربية الحيوانات ولاسيما الخنازير من أجل إنتاج السماد الطبيعي (قروض الصندوق الدولي)، 5) حماية الأراضي الصالحة للزراعة من خلال غرس الأشجار في أعلى المنحدرات وغير ذلك من تدابير صيانة التربة (تمويل من البرنامج والحكومة)،

(ب) زيادة الدخل النقدي للأسر المقيمة في منطقة المشروع وذلك من خلال: 1) تقديم القروض لأغراض الإنتاج الحيواني، (تمويل من الصندوق الدولي وحكومة الصين)، 2) توفير القروض لإنتاج الأشجار الاقتصادية بما في ذلك أشجار الفاكهة وأشجار التوت لإنتاج شراقة دود الحرير، والنباتات الطبية (تمويل من الصندوق الدولي وحكومة الصين)، 3) تنمية النشاطات المدرة للدخل بالنسبة للنساء بما في ذلك إنتاج الدواجن على نطاق صغير والحرف اليدوية مثل نسج الحرير وتصنيع الخضر (تمويل من الصندوق الدولي وحكومة الصين)،

(ج) توفير مياه الشرب من خلال إقامة البرك والآبار للسكان الذين لا تتوافر لهم في الوقت الحاضر أية فرص للحصول على مياه الشرب النقية أو أن هذه الفرص في حدود محدودة (تمويل من البرنامج وحكومة الصين)،

(د) النهوض بمرافق النقل من خلال إقامة الطرق من أجل الحد من عزلة القرى وتوفير فرص الوصول بصورة أفضل إلى الامدادات من المستلزمات وإلى الأسواق لتسويق المنتجات والحصول على الخدمات الاجتماعية (تمويل من البرنامج وحكومة الصين)،

(هـ) زيادة قدرة النساء على اكتساب دخل مستقل وتحسين المامهن بالقراءة والكتابة ومعارفهن عن قضايا التغذية والصحة من خلال التدريب (تمويل من البرنامج والصندوق الدولي وحكومة الصين)،

(و) تعزيز قابلية المشروع للاستمرار من خلال: 1) برامج التدريب على الإنتاج المحصولي والحيواني والغابات، والأنشطة المدرة للدخل والتنمية الاجتماعية (تمويل من البرنامج والصندوق الدولي وحكومة الصين)، 2) تحسين خدمات ومرافق الإرشاد الزراعي والمحطات البيطرية والنهوض بالسلالات الحيوانية والامدادات بالمستلزمات (تمويل من الصندوق الدولي وحكومة الصين)، 3) تطوير تدابير صيانة التربة بما في ذلك غرس الأشجار وحماية الغابات والهياكل الحقلية لمكافحة جرف المياه وتعرية التربة (تمويل من البرنامج وحكومة الصين)،

## المخرجات

### النشاطات المعانة من البرنامج

11 - تحسين الأراضي الجافة (13 107 200 يوم عمل أو 56 في المائة من المجموع): يشمل هذا المشروع تحسين مساحة تبلغ 81 800 مو (نحو 5 450 هكتارا) من مناطق الأراضي الجافة المنحدرة التي يوجد بها بالفعل الآن منشآت مماثلة أو قريبة من المصاطب تمتد عادة على مناطق تتراوح بين 20 و100 مو من حيث الحجم في اطار زمام صغير. وسوف تشمل التدابير مايلي: (أ) تحسين عملية إقامة المصاطب وتسوية التربة. فسوف تقام في وانكسيان مصاطب ترابية على



مساحة 9 000 مو بدرجة انحدار تبلغ 8 درجات ومصاطب حجرية على مساحة 42 900 مو بدرجة انحدار تبلغ في المتوسط 18 درجة. ولن يتم، بصفة عامة، اقامة مصاطب على المنحدرات التي تزيد على 25 درجة بل ستغرس عليها أشجار و/أو تستبعد من الانتاج المحصولي بعد تحسين الأراضي وزيادة انتاج الحبوب في المناطق المنخفضة الأقل انحداراً. وفي نانشونج، ستقام مصاطب على أساسات حجرية في مساحة 29 900 مو، (ب) تعميق سمك التربة باستخدام المتفجرات لتفتيت الطبقات المتراسة تحت سطح التربة وذلك في ولاية نانشونج فقط، (ج) اقامة مستودعات مياه صغيرة يتراوح حجمها عادة بين 150 و400 متر مكعب، وذلك من أجل الري التكميلي خلال أشهر الصيف في معظم الأحيان، (د) اقامة قنوات مياه، (هـ) اقامة حفر لتخزين السماد الطبيعي (حفرة في المتوسط لكل 2 مو)، (و) اقامة حواجز للترسبات (حفرة لكل 2 مو في المتوسط) لتلافي تغرين مستودعات المياه وخسارة التربة السطحية القيمة، (ز) اقامة ممرات في الحقول للسير على الأقدام لتيسير الوصول اليها.

12 - تحسين أراضي زراعة الأرز (1 001 700 يوم عمل أو أربعة في المائة من المجموع): اقترح هذا البرنامج للتنفيذ في نونشونج، ويشمل تحسين 28 350 مو (نحو 1 890 هكتاراً من الأراضي). ويصنف نحو نصف هذه الأراضي التي سيجرى تحسينها على أنها الأراضي التي تزرع بالأرز على مياه فصل الشتاء أي الأراضي التي تخزن فيها المياه خلال فصل الشتاء من أجل توفير الري للمحصول الصيفي. أما النصف الثاني من الأراضي التي سيتم تحسينها فتمثل أراضي زراعة الأرز على "مياه الأمطار المنشودة" أي الأرز الذي تجرى زراعته على هذه الأراضي في فصل الشتاء اذا ما توافرت مياه كافية، كما يزرع محصول شتوي من القمح أو بذور اللفت. وتشمل التدابير في هذا المجال: (أ) تنمية أو تحسين خطط تخزين المياه (بما في ذلك 215 بركة جبلية و151 مستودعاً)، وتحسين شبكات القنوات (81 كيلومتراً من بين خطط التخزين الحالية و10 مشروعات لتحويل مجارى مياه لتوفير وسائل الري المضمون في 916 21 مو) نحو (1 461 هكتاراً)، (ب) تطوير سبعة مشروعات لضخ المياه لتوفير مياه الري المضمونة لنحو 6 434 مو (نحو 429 هكتاراً)، و1 835 بركة و5 621 كيلومتر من القنوات والمصارف.

13 - إمدادات مياه الشرب (1 126 000 يوم عمل أو 5 في المائة من المجموع): يعاني نحو 204 000 شخص من النقص الشديد الدوري أو الدائم في مياه الشرب الأمر الذي يضطرهم الى جلب المياه المنخفضة النوعية في غالب الأحيان من مسافات بعيدة (تحمل هذه المياه من مسافات تتراوح بين كيلومتر وكيلومترين عدة مرات يومياً، وذلك عادة بواسطة النساء). وسوف يقدم المشروع الدعم لبناء 1 226 بركة مياه (بسعة تتراوح بين 50 و400 متر مكعب) وحفر 807 آبار بدون أدوات رفع، و814 بئراً مجهزة بمضخات يدوية أو بمضخات كهربائية، و134 نظم ضخ من مصادر المياه المحلية.

14 - الغابات الوقائية (2 284 000 يوم عمل أو 10 في المائة من المجموع): سيجرى التوسع في عمليات التشجير على المنحدرات التي تعلو المصاطب وذلك لحماية الأراضي الزراعية من التعرية وفقدان التربة، وسيستخدم في ذلك الأصناف التي يمكن أن توفر الاحتياجات من الأعلاف والحطب وتلك التي يمكن أن تدر دخلاً (حشائش اللونجسكو). وسوف تستخدم المحتجزات الجبلية التي تشمل وقف جميع أشكال الاستغلال لمدة تتراوح بين 5 و8 سنوات، تفتح بعدها المنطقة للاستغلال المحكوم، كحل فعال (الخفوض المستلزمات - الخفوض المخرجات) لحماية مناطق شاسعة نظراً لأنها ستؤدي الى تكوين غطاء نباتي كثيف لا يحقق سوى عائدات مالية منخفضة. وسوف تنفذ نشاطات الغابات الوقائية في منطقتين (يلونج وجيالينج) في ولاية نانشونج وفي مناطق المشروع الأربعة كلها في ولاية وانجسيان.



وستتمثل المخرجات خلال فترة المشروع في أشجار الخرنوب الأسود (3 074 هكتارا) وحطب الوقود (199 هكتارا) ومحتجز جبلي (12 734 هكتارا).

15 - **الطرق الريفية** (4 655 000 يوم عمل أو 20 في المائة من المجموع): يهدف عنصر الطرق الى سد الفجوات الملموسة الموجودة في شبكة الطرق الحالية. وسوف تقام الطرق الريفية على أساس المعيار القطري الخاص بالطرق الرئيسية من الفئة الرابعة، أى فئة الطرق التي تربط بين مدينة وأخرى أو مدينة وطرق موصلة الى القرى. وسيكون للطرق جسر بعرض 4,5 متر مزود بسطح من الحصى بعرض ثلاثة أمتار. وسيتم اقامة 50 طريقا يبلغ طولها الاجمالي نحو 317 كيلومترا، سيكون 24 كيلومترا منها عبارة عن تجديد لبعض طرق سير الجرارات الحالية.

16 - **التدريب** (6 408 000 يوم تدريب تعادل نحو 1 266 00 يوم عمل أو 6 في المائة من المجموع): سيقدم التدريب لتعزيز المهارات الفنية للمشاركين في المشروع من الرجال والنساء على مختلف جوانب الزراعة والثروة الحيوانية والغابات ومياه الشرب. وسوف يقدم التدريب على المهارات الخاصة بالنشاطات المدرة للدخل للنساء في مجالات نسج السجاد الحرير، وصناعة الأحذية القماش والحياكة والصناعات اليدوية وتربية الدجاج والبط وتصنيع الخضر. وقد أدرج، تحت عنصر نشاطات التنمية الاجتماعية الذى سيموله **برنامج الأغذية العالمي**، تقديم التدريب في مجال الصحة لنحو 30 000 من النساء وفي مجال محو الأمية الوظيفي لأكثر من 65 000 من النساء.

#### النشاطات الرئيسية المعانة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

17 - **القروض الموسمية** (3,4 مليون دولار): ستقدم القروض الموسمية لانتاج بعض المستلزمات مثل البذور المحسنة والأسمدة من أجل تحقيق المنافع الكاملة من نشاطات تحسين الأراضي. كما ستتاح قروض موسمية اضافية للأسر المقيمة في منطقة المشروع من أجل شراء المستلزمات الخاصة بالأراضي التي لم يمكن تحسينها في نطاق المشروع. وستكون المبالغ المقدمة في حدود 100 يوان لكل مو من الأراضي المزروعة بالأرز والأراضي الجافة التي أدخلت عليها تحسينات بمقتضى المشروع، و70 يوان لكل مو من الأراضي المزروعة بالأرز منخفض الى متوسط الغلة و50 يوان لكل مو من الأراضي الجافة الواقعة على المنحدر.

18 - **تنمية الثروة الحيوانية** (5,06 مليون دولار): سيشمل هذا النشاط تقديم قروض قصيرة الى متوسطة الأجل من تنمية الثروة الحيوانية بما في ذلك شراء الحيوانات الصغيرة (السلالات المحسنة) وبناء أو تحسين السقائف أو الحظائر، وشراء الأعلاف المركبة وتوفير الرعاية والعقاقير البيطرية. وستحصل الأسرة على قرض لشراء خنزير أو أنثى خنزير ومعزتين أو لشراء رأس من الأبقار مناصفة بين ثلاث أسر.

19 - **الخدمات الزراعية** (2,56 مليون دولار): تشمل عمليات تقديم الدعم للخدمات الزراعية النشاطات التي تعزز عمليات الارشاد والتدريب في مجال الزراعة وتحسين الامدادات من المستلزمات والمعدات الصغيرة. وتشمل النشاطات: (أ) اقامة أو تحسين 75 محطة زراعية في المدن وشراء مختبر ومعدات تدريب، (ب) تقديم رأسمال عامل لمحطات المدن لشراء الحيوانات لضمان توفير المستلزمات وتوزيعها على المزارعين، (ج) تقديم قرض للأسر المختلفة أو مجموعات المزارعين لشراء المعدات الصغيرة.

20 - **تربية الحيوان والخدمات البيطرية** (0,47 مليون دولار): (أ) تحسين 53 محطة لتربية الحيوانات في المدن، (ب) تنمية 19 محطة لتصنيع الأعلاف، (ج) تحسين محطات التربية على مستوى المنطقة.



- 21 - الأشجار الاقتصادية وشجر التوت (23 مليون دولار): ستقدم قروض الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للمزارعين من أجل غرس أشجار الانجاص والبرقوق والحريب فروت والبرتقال أبيض صرة والذهنونج والتمر الصيني والكستناء والجنكا على مساحة 2 984 هكتارا وشجر التوت على مساحة 2 847 هكتارا.
- 22 - النشاطات المدرة للدخل المخصصة للنساء (23 مليون دولار): ستقدم قروض تصل بصفة عامة الى نحو 200 يوان لكل امرأة للقيام بنشاطات محددة لادرار الدخل.

### دور المعونة الغذائية وطرق تقديمها

#### الوظائف

- 23 - ستكون المساعدات الغذائية المقدمة في شكل: 1) حافز وتعويض عن الدخل للمزارعين المشاركين في نشاطات المشروع، 2) جزء من مدفوعات الأجور للعمال المهرة، 3) عنصر تحفيز لاكتساب الأموال الحكومية النظيرة لتمويل المشروعات الائتمانية.

#### المدخلات من الأغذية ومبررات السلع

- 24 - يعتبر القمح سلعة ملائمة تبعا للعادات الغذائية المحلية. ونقترح، بالنسبة لنشاطات الغذاء مقابل العمل، تقديم حصة أسرية يومية تبلغ 3ر25 كيلوغرام من القمح. وتبلغ قيمة هذه الحصة في السوق المحلية 5ر5 يوان أى في حدود الأجر اليومي السائد الذى يتراوح بين 5 و6 يوان بالنسبة للعمل غير الماهر عندما تتوافر فرص العمل هذه. وسوف تكون الحصة اليومية حافزا كاملا لمشاركة المزارعين في نشاطات الغذاء مقابل العمل في المشروع. وعلاوة على الحصة الأسرية، سوف يقدم عنصر تكميلي نقدي قدره ثلاث يوان للعمال المهرة. أما بالنسبة لأيام التدريب، فسوف تتألف الحصص الغذائية من كيلوغرام واحد باستثناء النساء المشاركات في برامج محو الأمية الوظيفية اللاتى ستبلغ استحقاتهن 0,50 كيلوغرام عن كل يوم تدريب. وتبلغ مدة التدريب على محو الأمية الوظيفى ساعتين في حين تصل هذه المدة الى 4 ساعات بالنسبة لأنواع التدريب الأخرى.

#### التوفير

- 25 - ستحقق حكومات المناطق، بفضل المساعدات الغذائية المقدمة من البرنامج، "وفرا" حيث لن تصبح في حاجة الى تقديم حبوب الاغاثة للمزارعين في مناطق العجز الغذائى. وقد قدرت هذه الوفورات في السنة الأولى من المشروع بنحو 5ر1 مليون يوان استنادا الى متوسط ما وزع من حبوب الاغاثة خلال خمس سنوات بالأسعار الجارية. وسوف تجرى مراجعة أسعار القمح بصورة مشتركة كل عام من جانب الحكومة ومكتب البرنامج. وسوف تستخدم الوفورات، التى تزيد عن مساهمة الحكومة، بالتشاور مع مكتب البرنامج وذلك بالدرجة الأولى لمصلحة الأشخاص المعوقين واقامة مشروعات اضافية لامدادات المياه والمشروعات الصحية وتعليم البنات. وسوف تتولى حكومة الصين وبرنامج الأغذية العالمى رصد عملية تحقيق هذه الوفورات واستخدامها.





## استراتيجية المشروع

26 - سوف ينفذ المشروع تحت الاشراف العام لحكومة الشعب في اقليم سيشوان برئاسة نائب الحاكم لشؤون الزراعة. وسوف تعمل وزارة الزراعة كقناة للاتصال فيما بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية/برنامج الأغذية العالمي والسلطات في المناطق والاقليم. وستقدم هذه الوزارة أيضا المساعدات الفنية وغيرها من المساعدات. وقد أنشئت مجموعات لقيادة المشروع التي يرأسها نائب الحاكم على مستوى الاقليم، ونواب المفوضين في الولاياتين وقضاة في كل منطقة من المناطق الثمان. وتضم مجموعات قيادة المشروع ممثلين عن وزارات المالية والزراعة والموارد المالية والصحة والشؤون القروية والبلدية والاتحاد النسائي في عموم الصين وهيئة التخطيط ووزارة الغابات. وسيجرى انشاء مكاتب للمشروع للقيام بأعمال التنفيذ، وستعمل هذه المكاتب تحت الاشراف العام لمجموعات قيادة المشروع. كما ستساعد اللجان الفنية على مستوى الاقليم والولاية والمنطقة مكاتب المشروع في عمليات التنفيذ. أما على مستوى القرية، فسوف يجرى التخطيط لنشاطات المشروع وتنفيذها بواسطة اللجان القروية. وسوف تستخدم لكل من نشاطات المشروع الممولة من برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية نفس هيكل الادارة ابتداء من وزارة الزراعة وحتى مستوى القرية. وسوف تعد خطط العمل السنوية بصورة مسبقة.

27 - ستسلم امدادات القمح المقدم من البرنامج في ميناء زانجيانج في الجزء الجنوبي من الصين. وستنقل الحبوب بالسكك الحديدية من ميناء زانجيانج الى شونجكينج ثم بالشاحنات الى مناطق المشروع في نانجونج وبالقوارب عبر نهر يانجتسي الى مناطق المشروع في وانجسيان. وسيتم تخزين الحبوب في البداية بواسطة مكتب الحبوب على مستوى المنطقة ثم ينقل الى مخازن مناطق المشروع. وتتوافر مرافق تخزين كافية على مستوى المنطقة والمدن. وسيحصل المنتفعون على استحقاقهم من أقرب محطة للحبوب أو نقطة توزيع في المدن وذلك عادة مرة كل شهر. وسيصرف كتاب عمل/تدريب لكل مشترك تسجل فيه جميع أيام العمل أو التدريب الفعلي بواسطة اللجنة القروية المسؤولة.

## المنتفعون والمنافع

28 - سيكون 212 000 أسرة (784 000 شخص) من بين مجموع الأسر البالغة 244 000 أسرة (907 000 شخص) في منطقة المشروع من المنتفعين المباشرين. وسيستفيد هؤلاء اما بصورة مباشرة من نشاطات الغذاء مقابل العمل وتسهيلات القروض والتدريب أو نشاطات النهوض بحالة النساء أو بصورة غير مباشرة من عمليات الحد من تعرية التربة وتحسين فرص الوصول الى المياه أو الطرق الريفية. وكما أشير في الجزء الخاص بتحليل المشكلة، جرى اختيار المنطقة المستهدفة والسكان المستهدفين من خلال عملية تدقيق متوالية تستند الى مستويات الدخل والأمن الغذائي وتنتهي بمساحات الأسرة. وعلى ذلك فان المناطق المستهدفة والسكان المستهدفين سيكونون من بين أكثر الفئات حرمانا. وسوف تبدل الجهود، في اطار هذه المناطق، لضمان اختيار أشد الأسر فقرا للانتفاع بصورة مباشرة من المعونة الغذائية مع النظر في نفس الوقت في بعض العوامل الأخرى الضرورية لتحقيق أهداف المشروع (مثل توافر اليد العاملة الأسرية والحاجة الى الاحتفاظ بالطابع المتكامل لمشروعات تنمية الأراضي).

29 - ويتوقع تحقيق منافع ضخمة من عنصر تحسين الأراضي الجافة عند اقتراها بتقديم القروض الموسمية لشراء مستلزمات الانتاج. ففي نانجونج، يتوقع أن يزيد الانتاج السنوي من الحبوب (الذرة والبطاطا والقمح) (7ر5 الى 9ر9 طن للهكتار



في العام الرابع بعد التحسين ووانكسيان من 4ر5 الى 9 أطنان للهكتار. وسوف تتحقق هذه الزيادات في الانتاج من الزيادة في الكفاءة المحصولية حيث ستزيد من نحو 180 الى 220 في المائة فضلا عن الزيادة في الغلات. وفيما يتعلق بتحسين أراضي الأرز، فمن المتوقع أن يزيد الانتاج السنوي للحبوب (من الأرز والقمح) من 4ر95 الى 6ر75 طن للهكتار بالاضافة الى انتاج 450 كيلوغراما من بذور اللفت. وسوف تتحقق هذه الزيادات في الانتاج من زيادة الكثافة المحصولية من 150 الى 200 في المائة) نتيجة للمحصول الشتوى فضلا عن الزيادة في الغلات(. وسوف تبلغ الزيادة السنوية الاضافية المتوقعة، عند مستوى الانتاج الكامل، والتي يمكن ارجاعها الى نشاطات تحسين الأراضي مقترنة بالقروض الموسمية لشراء المستلزمات نحو 3 540 طنا من الأرز الشعير و6 860 طنا من القمح و850 طنا من بذور اللفت و7 850 طنا من الذرة و9 220 طنا من الدرنات (البطاطا والبطاطس). بمعادها من الحبوب (1 الى 5). وستحدث زيادة في انتاج القش والمخلفات المحصولية تبلغ نحو 28 050 طنا بالاضافة الى المخلفات التي تتوافر بعد تجهيز الحبوب وبذور اللفت والتي تعتبر مصدرا مهما للأعلاف الحيوية. ومن المتوقع حدوث قدر أكبر من الاستقرار في الغلات مع انخفاض تأثيرات بعض الكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات.

30 - وسوف تستفيد النساء من هذا المشروع بطريقتين مختلفتين: أولهما باعتبارهن شركاء في جميع النشاطات التي تنفذ في اطار المشروع وثانيهما من خلال عنصر مستقل صمم خصيصا من أجل زيادة مساهمتهن الاقتصادية في الأسرة فضلا عن قدرتهن على اتخاذ القرارات في اطار الأسرة) من خلال محور الأمية والتدريب الفني والصحي(. وفيما يتعلق بمستوى مشاركة النساء في اطار نشاطات المشروع العادية، سيكون معدل الاشتراك على النحو التالي: بالنسبة لتحسين الأراضي 40 الى 60 في المائة، بناء شبكات الري 10 في المائة، بناء الطرق 30 الى 40 في المائة، تربية الحيوان 90 في المائة، تربية دود الحرير 80 في المائة، التشجير وغرس أشجار الفاكهة 30 في المائة. ومن المتوقع أن تصل مشاركة النساء الى ما لا يقل عن نصف أيام العمل في مشروعات الغذاء مقابل العمل وثلاثة أرباع أيام التدريب.

31 - وقد صمم برنامج التنمية الخاص بالنساء بعد اجراء مسوحات ميدانية لاحتياجات المستفيدات الملموسة، وبعد اجراء عملية تصميم تفاعلية مع اتحاد نساء عموم الصين والمناطق الثماني المعنية. ويتألف هذا البرنامج من جزئين: النشاطات المدرة للدخل ونشاطات التنمية الاجتماعية. وسوف يمول الجزء الأول من خلال القروض المقدمة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي يدعمها التدريب من جانب برنامج الأغذية العالمي والتمويل النظير، وبمول الجزء الثاني من المعونة الغذائية المقدمة من البرنامج والتمويل النظير والوفورات الناجمة عن توقف تقديم حبوب الاغاثة. وسوف تسيير النشاطات المدرة للدخل في كل منطقة على نسق نفس نمط الاستثمار بصفة عامة: نشاط أو نشاطان رئيسيان) مثل نسج السجاد الحرير وانتاج الأحذية المصنوعة من القماش والحياكة بالماكينات وتصنيع الخضر( اللذان يمكن أن تقوم بهما بصفة عامة مجموعات من النساء في القرى الخاصة بهن مع استثمارات صغيرة. وتشمل هذه الاستثمارات، التي تسمى القروض المفتوحة لأغراض نشاطات ادرار الدخل على مستوى الأسرة صرف نحو 200 يوان لكل امرأة. وقد تم دراسة عدد من هذه النشاطات التي أظهرت تحقيق عائداً واعدة على الاستثمار. ويجري تشجيع اتحاد نساء عموم الصين على تقديم قروض جماعية لأغراض النشاطات المدرة للدخل على مستوى الأسرة وذلك لا من أجل ضمان إعادة تسديد هذه القروض والحد من الأعباء الادارية فحسب، بل ولاستخدام هذه المجموعات كجهات وصل لأغراض التنمية الاجتماعية.

32 - وتشمل نشاطات التنمية الاجتماعية: برنامج رعاية الأمومة والطفولة) مما في ذلك تدريب الأمهات على الرعاية التغذوية والصحية، وتدريب القابلات، والأطباء الحفاة، والمرشدين في مجال رعاية الأمومة والطفولة وتوفير المعونات



الطبية ووسائل العلاج)، ومحو أمية الكبار بالنسبة للنساء وبرنامج لتمويل عمليات الاعفاء من رسوم التعليم بالنسبة للتلاميذ الصغار الواعدين) ومعظمهم من البنات) الذين لم يعد في مقدور آباؤهم ارسالهم الى المدارس بسبب ما يعانونه من فقر.

## دعم المشروع

33 - ستصل مساهمة برنامج الأغذية العالمي الى نحو 19 مليون دولار والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى 20 مليون دولار وحكومة الصين الى 31.5 مليون دولار، أى ما يبلغ مجموعه 70.5 مليون دولار خلال خمس سنوات. وعلاوة على ذلك، ستقدم الحكومة للمشروع سنويا أموالا تعادل ما كانت ستنفقه على توفير مساعدات الاغاثة لمنطقة المشروع. ومن بين مجموع الأموال النظيرة سيقدم اقليم سيشوان 30 في المائة والولايات 30 في المائة والمناطق 40 في المائة.

34 - وستجرى عمليات الرصد والتقييم الخاصة بنشاطات المشروع وفقا للاجراءات الموحدة التى وضعها البرنامج لمشروعاته فى الصين. وتشمل هذه الاجراءات، التى تم تنقيحها خلال السنوات الأخيرة لزيادة سلامة البيانات وفائدتها للإدارة، اجراء تحديث سنوى للحالة الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين ومتابعة المؤشرات الرئيسية الخاصة بالمشروع. وترتكز هذه المؤشرات الرئيسية، فيما يتعلق بالمشروع الحالى، على الأمن الغذائى الأسرى ومستويات الدخل وسوف تشمل قياس: 1) الانتاج المحصولى والحيوانى، 2) دخل الأسرة (المؤشرات التقريبية المتعلقة بالانفلاق)، و3) دخل النساء المشتركات فى النشاطات المدرة للدخل. وسيجرى تعديل الاجراءات الموحدة الخاصة بالبرنامج حسب مقتضى الحال لاتاحة الفرصة لتحقيق التعاون الكامل مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بما فى ذلك تنسيق الزيارات الميدانية واستخدام الخبراء الاستشاريين والتمويل. ومن المتوقع وضع منهج للعمل بروح الفريق، استنادا الى المنهج الذى يتبعه الصندوق الدولي فى العمل مع موظفى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشروعات واستكمال ذلك بالخبراء الاستشاريين المحليين.

35 - وبغية ضمان فعالية تنفيذ نظام الرصد والتقييم، رصد اعتماد فى الميزانية قدره 27 500 دولار سنويا لتغطية عمليات تدريب النظراء، وتحديث أجهزة الحاسب الآلى وبرامجه، وجمع البيانات وتحليلها، وتشغيل الخبراء الاستشاريين لاستكمال عمل موظفى البرنامج فى وضع وتشغيل هذه الاجراءات. كما رصد مبلغ اضافى قدره 50 000 دولار لتمويل الدراسات المتصلة بالمساواة بين الجنسين وأية دراسات فنية أخرى قد تنشأ الحاجة اليها خلال التنفيذ.

36 - وسيتولى مكتب المشروع على مستوى الولاية مسؤولية اعداد التقارير استنادا الى التقارير المقدمة من المناطق. وسوف يعد تقرير خاص بالسلع على أساس ربع سنوى. أما التقارير الأخرى فسوف تعد على أساس نصف سنوى بالنسبة لاستخدام أيام العمل والأموال النظيرة والوفورات والمنجزات المادية وتقييم النوعية ومشاركة النساء. وستقدم جميع التقارير الى مكتب البرنامج من خلال وزارة الزراعة. وعلاوة على ذلك سيحصل المشروع سنويا على مراجع من مكتب المراجعة على مستوى الاقليم.



## إمكانية تنفيذ المشروع وقابليته للاستمرار

37 - جرى تحليل هذا المشروع الذي اقترحتة الحكومة واعادة صياغته بواسطة بعثة متعددة التخصصات لاعداد المشروعات تتألف من خبراء استشاريين فنيين مؤهلين تأهيلا عاليا، وقد نظم هذه البعثة مركز الاستثمار في منظمة الأغذية والزراعة بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي (من خلال الاعتماد الشامل المقدم من برنامج الأمم المتحدة الانمائى). وقد قضت هذه البعثة أكثر من ثلاثة أشهر في الميدان واستطاعت أن تجرى مسوحات أسرية متعمقة لضمان توجيه تداخلات الصندوق الدولي وبرنامج الأغذية العالمي نحو تلبية احتياجات المتفعين، وقامت باجراء تحليل دقيق للمقترحات الفنية للتأكد من سلامتها الاقتصادية والبيئية فضلا عن قضايا السلامة الأخرى. وقد استخدمت الخبرات المكتسبة من مشروعات الصندوق الدولي والبرنامج السابقة في تحسين هذا المشروع المشترك. ويرجع تنوع النشاطات المقرر تمويلها، في اطار عنصر تنمية النساء، الى دراسة أجريت عن العناصر المتعلقة بدور النساء في التنمية في مشروعات البرنامج الجارية وتجارب الصندوق الدولي المماثلة فضلا عن النتائج التي توصلت اليها بعثة الاعداد.

38 - ويقدر معدل العائد الاقتصادى الاشارى للمشروع الشامل على امتداد فترة 15 عاما بنحو 39 في المائة. وقد وضعت بالفعل ترتيبات تنظيمية ممتازة، وتوافر الاشراف الكافى فضلا عن موظفى الشؤون الفنية والارشاد. وسيجرى تعزيز الخدمات الفنية والارشادية الخاصة بالزراعة وتربية الحيوان، ولاسيما على مستوى المناطق وذلك من خلال الدعم المقدم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية على النحو الوارد أعلاه. وسوف تتوافر مساعدات فنية لأغراض محددة من خلال المشروع الجامع الخاص ببرنامج الأمم المتحدة الانمائى. كذلك جرى ضمان المدخلات المالية والمادية اللازمة. ومن بين أيام العمل التقديرية البالغة 600 يوم المتاحة سنويا للأسرة المتوسطة، سيلزم تخصيص 730 يوما للعمل على مستوى المزرعة وتربية الحيوان والمهام المنزلية مما يتبقى معه 170 يوما. أما بالنسبة لنشاطات الغذاء مقلبل العمل، فتشير التقديرات الى أن متوسط مشاركة الأسرة سيكون في حدود 20 يوم عمل سنويا (بحد أقصى 25 يوم عمل في العامين الثانى والثالث). ولذا لا يتوقع حدوث أى نقص في اليد العاملة اللازمة لتنفيذ المشروع.

39 - ويستند موجز المشروع الى النتائج والتوصيات التي توصلت اليها بعثة التقدير (نوفمبر/تشرين الثانى - ديسمبر/كانون الأول 1995) التي شارك فيها أيضا الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وقد وافقت الحكومة على هذه النتائج والتوصيات وأدرج العديد منها في الفقرات السابقة. كما أوصت البعثة باجراء بعض المسوحات في مواقع محددة لأغراض مشروعات الرى، والتخطيط المشترك والتنسيق بواسطة مكاتب الزراعة وصيانة المياه في مشروعات تحسين أراضي الأرز في نانشونج، ومواصلة التجارب الحقلية واختبار الأصناف، واختبار بعض الأصناف الحرجية الاضافية، وتنظيم رقع البيانات العملية، انشاء مشاتل حرجية اضافية، اجراء بحوث تسويقية بشأن الحمضيات. كما أوصت البعثة باتخاذ ترتيبات، على أساس العينات، لدراسة تأثير المشروع على الانتاج الزراعى والدخل. وفيما يتعلق بمشاركة النساء، جرت طمأنة البعثة الى أنه سيجرى توجيه الاهتمام الواجب للدور الكبير الذى تضطلع به النساء في مناطق المشروع والى أن مشاركة النساء الشاملة في نشاطات المشروع سوف تكون في حدود 50 في المائة على الأقل على الرغم من الاستمرار في وجود درجة معينة من تقسيم العمل بين الجنسين. وستكون النساء مستفيدات مباشرات من الحصص الغذائية استنادا الى مشاركتهن في المشروع. كذلك لن تقدم القروض للنساء لأغراض النشاطات المدرة للدخل الا بناء على توقيعهن. كما أوصت البعثة بتعزيز مشاركة النساء في وظائف الادارة، وأن تضم ممثلة عن الاتحاد



النسائي في مكتب ادارة المشروع على مستوى المنطقة على أساس دائم. وفي اللجان التنفيذية والفنية على مستوى القرية، وأن يستعان على نحو متزايد بخدمات ممثلات النساء في التعاونيات وغير ذلك من الآليات. ويتعين توفير المزيد من التدريب المكثف والموارد لتعزيز الاتحاد النسائي ابتداء من مستوى الاقليم وحتى مستوى القرية. كما يجب وضع برنامج مبسط نحو الأمية (140 ساعة دراسية) يرتبط ارتباطاً وثيق بالحياة اليومية للمشاركات.

40 - وسعياً الى صيانة مشروعات حفظ المياه، سيدفع المزارعون رسوم مياه للجان القروية في حدود 14 يوان لكل مو. وفي بعض الأحيان، ستفرض هذه الرسوم على أساس قدر معادل من الأرز الشعير. وسوف تذهب العائدات، فضلاً عن العمل الطوعي المقدم من أبناء القرية، الى صيانة المشروعات. وتغطي هذه الرسوم عادة نحو 60 في المائة من تكاليف التشغيل والصيانة. وقد أوصت بعثة التقدير بأن تنظر الحكومة في أن تنتهي تدريجياً تسديد المبلغ المتبقى البالغ 40 في المائة الذي تقدمه لتكاليف التشغيل والصيانة. ونظراً للفقر الذي تعاني منه مناطق المشروع، لم تتضمن السياسة الاجتماعية للحكومة مطالبة المنتفعين بتغطية التكاليف الرأسمالية. وسوف تصبح الطرق الريفية التي سبستكملها المشروع جزءاً من شبكة الطرق الخاصة بالاقليم، ومن ثم سوف تصبح مؤهلة للاستفادة من معايير التشغيل والصيانة الخاصة بمكتب النقل مثلما الحال بالنسبة للطرق الأخرى التي تقع في الفئة الرابعة.

## المخاطر

41 - أخذت البعثة علماً بالمعلومات والضمانات التي قدمتها الحكومة بأن السد ذا المداخل الثلاثة الذي يجري بناؤه على نهر يانغتسى لن يضر بمناطق المشروع. وقد أظهرت معدلات التضخم العالية في الصين بعض دلائل الانخفاض في الآونة الأخيرة. وعلى الرغم من أن الأموال الحكومية النظيرة تتضمن عنصراً ضخماً للطوارئ غير المنظورة، فإن التضخم قد يتسبب في بعض المخاطر الطفيفة في المستقبل.

## البيئة

42 - يعتبر احياء الغطاء النباتي ولاسيما على المرتفعات شديدة الانحدار التي توجد بها أراضي صالحة للزراعة، خطوة جوهرية نحو الحد من التعرية وحفظ خصائر التربة. وسوف يجري تعزيز هذه النتائج باستخدام تقنيات الزراعة الكنتورية في المزارع الوقائية. وسيكون لأشجار الفاكهة التي غرست باستخدام تقنيات المصاطب تأثير مباشر في الحد من التعرية. وسوف تتضافر نشاطات الانتاج الحيواني والمحصولي كجزء من نظام الزراعة في منطقة المشروع حيث ستوفر الحيوانات السماد الطبيعي لتحسين خصوبة التربة وتستخدم مخلفات المحاصيل كمصدر رئيسي لأعلافها. وسيجرى في اطار المشروع وضع القواعد التي تنظم عملية انتاج حيوانات الرعي (المعز والأبقار) وتغذيتها الأمر الذي يمكن أن يؤدي الى تحقيق تقدم إيجابي نحو حماية المناطق الحرجية والعشبية.

43 - وسوف تجهز برك مياه الشرب التي ستوفر أيضاً نقاط لسقي الحيوانات وري بعض الحدائق بفيولتر رملي وحوض لاستخدام المظهرات. وسوف يشارك مكتب الصحة في اجتماعات المجموعات القيادية/اللجان الفنية، وقد رصد اعتماد لتوفير قدر صغير من التدريب لضمان الرقابة الصحية السليمة على مشروعات الامداد بمياه الشرب.



### تشبيط الانتاج والاخلال بالمعاملات والاعتماد على المعونة

44 - ستبلغ امدادات البرنامج السنوية من القمح بمقتضى هذا المشروع 15 235 طنا. فاذا أضيفت هذه الكميات الى الشحنات المقررة بمقتضى المشروعات الجارى أو المقرر تنفيذها، سيبلغ مجموع امدادات البرنامج السنوية من الحبوب للصبين 100 000 طن تمثل مالا يتجاوز 0.1 في المائة من متوسط انتاج القمح (99 مليون طن) وأقل من 1 في المائة من متوسط الواردات من القمح (10 ملايين طن). ولذا لا توجد مخاطر كبيرة من أن يؤدي تنفيذ المشروع الى خلق أية تأثيرات معاكسة على الانتاج أو التجارة.

45 - ويعتبر اقليم سيسوان من الأقاليم التى تعانى من العجز فى انتاج الحبوب ومن ثم فقد استورد هذا الاقليم خلال 1994 مقدار 51 2 ر طن من الحبوب من الأقاليم الأخرى. وتستورد مناطق المشروع 55 000 طن من الحبوب سنويا. ويجرى توزيع كمية تبلغ فى المتوسط نحو 5 000 طن سنويا من حبوب الاغائة فى مناطق المشروع. ويبلغ صافى المتوافر من الحبوب لكل أسرة من الانتاج المحلى فى مناطق المشروع 780 كيلوغراما من الحبوب. وعلى ذلك فان الغالبية العظمى من المنتفعين تعانى من عجز مستمر فى الأغذية. ولذا لا يتوقع أن تؤدي مساعدات البرنامج للمنتفعين، والسق تبلغ فى المتوسط نحو 70 كيلوغراما من القمح لكل أسرة سنويا، الى حدوث أى تشبيط للانتاج المحلى أو الأسواق نظرا لأنها ستسد، الى حد كبير، الفجوة بين الاحتياجات والمتوافر من الحبوب. كما لا توجد أى مخاطر من خلق اعتماد على المعونة الغذائية نظرا لأن المنتفعين سيحصلون على هذه المعونة لفترات قصيرة فقط، كما أن مدة المشروع محدودة للغاية.



## تكاليف المشروع

46 - فيما يلي تفاصيل تكاليف المشروع:

تفاصيل تكاليف المشروع		
القيمة (بالدولارات)	متوسط التكاليف لكل طن	الكميات (باطنان)
التكاليف التي يتحملها البرنامج		
(أ) تكاليف التشغيل المباشرة		
		السلع (1)
13 712 000	180	76 178
		- القمح
2 692 900		النقل البحري
<b>16 404 900</b>		المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة
(ب) تكاليف الدعم المباشر		
137 500		- الرصد والتقييم
50 000		- الدراسات الفنية وتلك المتعلقة بالمساواة بين الجنسين
<b>187 500</b>		المجموع الفرعي لتكاليف الدعم المباشر
<b>16 592 400</b>		مجموع التكاليف المباشرة
<b>2 405 900</b>		(ج) تكاليف الدعم غير المباشر (5ر14 في المائة من مجموع التكاليف المباشرة)
<b>18 998 300</b>		مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
التكاليف التي يتحملها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية		
17 478 000		- القروض
1 385 000		- الدعم الفني
119 000		- التدريب
997 000		- ادارة المشروع
<b>19 979 000</b>		مجموع التكاليف التي يتحملها الصندوق الدولي
التكاليف التي تتحملها الحكومة		
4 156 800		- مناولة الأغذية ونقلها وتوزيعها



7 247 600	- تحسين الأراضي الجافة
667 600	- تحسين أراضي الأرز
685 400	- الغابات الوقائية
	- الطرق الريفية 2 211 800
939 400	- امدادات مياه الشرب
1 392 900	- التدريب
7 661 600	- الأموال الحكومية النظرية لما يقدمه الصندوق الدولي
6 521 800	- المصروفات غير المنظورة
<b>31 484 900</b>	<b>مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة</b>
<b>70 462 200</b>	<b>مجموع تكاليف المشروع (البرنامج والجهات الأخرى)</b>

التكاليف التي يتحملها البرنامج كنسبة مئوية من مجموع تكاليف المشروع: 27 في المائة

1) هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية والموافقة على المشروع. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فانها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات المعانة من البرنامج، بمرور الوقت اعتماداً على مدى توافر السلع لدى البرنامج، وفي السوق المحلية في البلد المستفيد.

## التنسيق والتشاور

47 - أدى اعداد مشروع مشترك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى زيادة حجم التنسيق والتشاور. وعلاوة على ذلك، أصبحت احدى المناطق (منطقة بيلونج) مستهدفة لاقامة مشروع مشترك للمجموعة الاستشارية المشتركة المعنية بالسياسات) مثل المشروع الجارى تنفيذه في يونان)، والذي يقيم مكتب البرنامج صلات من أجله مع برنامج الأمم المتحدة الانمائى واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد تم اشراك موظفى مؤسسات صينية عديدة في عملية الاعداد للمشروع. وقد تعاونت منظمة الأغذية والزراعة، من خلال مركز الاستثمار، شأنها شأن برنامج الأمم المتحدة الانمائى من خلال صندوقه الجامع. وقد أخذت تعليقات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية في الاعتبار لدى اعداد هذه الوثيقة في صيغتها النهائية. كما طلبت موافقة اللجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض.

## توصية المديرية التنفيذية

48 - توصى المديرية التنفيذية المجلس التنفيذى بالموافقة على المشروع.





## الملحق

مخرجات المشروع وأيام العمل والمدخلات الغذائية					
العناصر والنشاطات	الوحدة	متوسط معايير العمل لكل وحدة	المخرجات	أيام العمل	النسبة من المجموع
تحسين أراضي ا رز نانشونج					
اقامة المصاطب وتعميق سمك التربة الرى / الصرف المجموع الفرعى	هكتار	1 380 770 2 150	1 990	4 277 000	
المصاطب الحجرية فى وانكسيان اقامة المصاطب الرى/الصرف المجموع الفرعى	هكتار	2 220 600 2 820	2 860	8 065 200	
المصاطب الترابية فى وانكسيان اقامة المصاطب الرى/الصرف المجموع الفرعى	هكتار	675 600 1 275	600	765 000	
المجموع	هكتار		5 450	13 107 200	55,9
تحسين أراضي ا رز المجموع	هكتار	530	1 890	1 001 700	4,3
امدادات مياه الشرب المجموع	عدد النقاط	21	53 600	1 125 600	4,8
الغابات الوقائية الخرنوب ا سود الخطب المختجز الجبلى	هكتار هكتار هكتار	480 480 57	3 047 199 12 734	1 462 400 95 460 725 820	
المجموع			15 920	2 283 680	9,7
الطرق الريفية الاصلاح وانكسيان	كيلومتر	6 130	24	147 000	
الطرق الجديدة نانشونج	كيلومتر	14 700	148	2 175 000	
وانكسيان	كيلومتر	16 100	145	2 333 000	



مخرجات المشروع وأيام العمل والمدخلات الغذائية					
العناصر والنشاطات	الوحدة	متوسط	المخرجات	أيام العمل	النسبة من المجموع
		معايير العمل لكل وحدة			
	213	15 400	كيلومتر	المجموع الفرعي	
المجموع	كيلومتر		317	4 655 000	19,9
التدريب*		شخص	أيام التدريب		
الزراعة		197 000	548 500	168 769	
الثروة الحيوانية		185 000	232 000	71 385	
الغابات		138 297	414 890	127 658	
مياه الشرب		53 600	53 600	16 492	
تدريب النساء على المهارات		135 715	542 860	167 034	
محو أمية النساء		65 520	4 586 400	705 600	
التدريب الصحي للنساء		30 000	30 000	9 230	
المجموع الفرعي		805 132	6 408 250	1 266 168	5,5
مجموع أيام العمل				23 439 400	100

\* حسبت على أساس كيلوغرام من 1 غذية لكل يوم تدريب باستثناء تدريب محو 1 مية الذي سيقدم مقابله 35 كيلوغراما من 1 غذية على أساس 0,5 كيلوغرام مقابل ساعتين من التدريب لمدة 70 يوما (تعادل 17,5 يوم تدريب كامل لكل امرأة).

